حوليات آداب عين شمس المجلد ٤٦ (عدد يوليو – سبتمبر ٢٠١٨)
http://www.aafu.journals.ekb.eg
(دورية علمية محكمة)
جامعة عين شمس
كلية الآداب

مواقع التواصل الإلكتروني وتأثيرها على العلاقات الأسرية في المجتمع الأردني من وجهة نظر طلبة جامعة الزيتونة الأردنية

علي جميل الصرايرة*
هيا علي مصالحة**
منال صبحي حسن***

جامعة الزيتونة الاردنية

المستخلص

هدفت الدراسة للتعرف الى تأثير مواقع التواصل الالكتروني (Facebook، WhatsApp، Twitter) على العلاقات الاسرية في المجتمع الاردني من وجهة نظر الطلبة، والتعرف الى اكثر مواقع التواصل الالكتروني استخداماً، وعدد ساعات الاستخدام لمواقع التواصل الالكترونية.

واستخدمت الدراسة منهج المسح الاجتماعي، والاستبانة كأداة لجمع البيانات، وتوصلت الدراسة الى وجود مستوى تاثير مرتفع لمواقع التواصل الالكترونية على العلاقات الاسرية بلغ ٣.٨٩، وعن وجود فروق ذات دلالة احصائية لتاثير مواقع التواصل الالكترونية عند مستوى الدلالة (٠.٠٥) تعزى لمتغيرات العمر والسنه الدراسية وساعات الاستخدام و الجنس لصالح الاناث، بينما دلت النتائج عن عدم وجود فروق ذات دلاله احصائية لمستوى تاثير مواقع التواصل تعزى لمتغير الكلية .

© جميع حقوق الطبع والنشر محفوظة لحولية كلية الآداب - جامعة عين شمس ٢٠١٧.

مقدمة

تعد مواقع التواصل الاجتماعي عبر الانترنت واشهرها على الاطلاق الفيسبوك وتويتر والواتس اب من احدث منتجات تكنولوجيا الاتصالات واكثرها شعبية، رغم ان هذه المواقع انشئت على الاساس للتواصل الاجتماعي بين الافراد، لكن استخدامها امتد ليشمل النشاط السياسي من خلال تداول المعلومات الخاصة بالاحداث السياسية وكذلك الدعوة الى حضور الندوات او التظاهرات .

وبداية ظهور هذه المواقع الاجتماعية كانت في منتصف التسعينيات، حيث انشىء موقع(ClassMates.com)عام ١٩٩٥ للربط بين زملاء المدرسة وموقع (Six Degrees.com) عام ١٩٩٧ الذي ركز على الروابط المباشرة بين الاشخاص، وظهرت في تلك المواقع الملفات الشخصية للمستخدمين وخدمة ارسال الرسائل الخاصة لمجموعة من الاصدقاء (خالد :٢٠٠٨ : ص ٢٢)

وتعتبر مواقع التواصل الالكترونية الاكثر انتشارا على شبكة الانترنت لما تمتلكه من خصائص تميزها عن المواقع الالكترونية الاخرى، مما شجع متصفحي الانترنت من كافة انحاء العالم على الاقبال المتزايد عليها بالرغم من الانتقادات الشديدة التي تتعرض لها الشبكات الاجتماعية على الدوام و من تلك الانتقادات التاثير السلبي والمباشر على المجتمع والاسره وتفككه، لكن في المقابل هناك من يرى فيها وسيلة مهمه للتنامي والالتحام بين المجتمعات، وتقريب المفاهيم والرؤى مع الاخر، والاطلاع والتعرف على ثقافات الشعوب المختلفة، اضافة لدورها الفاعل والمتميز كوسيلة اتصال فعاله في الهبات والانتفاضات الجماهيرية (المرجع السابق : ٢٠١٢ :ص ٢٣)

ومن هنا تشكل مواقع التواصل الالكتروني موضوعا تختلف حوله وجهات النظر – وتتمثل النظرة الاولى ان مواقع التواصل الالكتروني فرصة لتبادل المعرفه والقضاء على عوائق الزمان والمكان، كما تسهم في تقارب الافراد مهما بعدت المسافات بينهم، وتبادل الاتصال، كما ترفع من درجة تفاعل الافراد وتبني علاقات اجتماعة جديدة، فضلا عن اختزالها لقدر هائل من الاجراءات في المعاملات والمبادلات التجارية والاقتصادية

فيما ترى وجهة النظر الثانية ان مواقع التواصل الالكتروني تشكل مصدرا حقيقيا وخطرا على العلاقات الاجتماعية والاسرية، ويتمثل هذا الخطر بالقطيعة والانعزالية وتفكك النسيج الاجتماعي، ويرى هؤلاء ان وسائل التواصل الاجتماعي قد اقتحمت الحياة العائلية، بحيث اضعفت من فرص التفاعل والتواصل داخل الاسرة . (انظر : بو شليبي : ٢٠٠٦: ص ١٩).

أهمية الدراسة :

لم تعد الجلسات العائلية العصرية تنعم بالبساطه والالفه اللتين كانتا عليهما في الماضي، او بالتحديد قبل ان تجتاح ادوات التواصل الالكتروني عالمنا .

ومع انتشارها في كل بيت او منزل على اكثر من شكل، باتت الشغل الشاغل لكل فرد على حده، حتى انها سيطرت على كل مناسبة خاصة او حديث يجمع افراد الاسره مع بعضها البعض، سواء بين الزوجين او بين الابناء او بين الاباء والابناء او بين الاخوة فيما بينهم .

ومن خلال مواقع التواصل الالكتروني يتكرر يوميا مشهد الصمت والهروب في كل بيت، حيث مظاهر التفكك الاسري، بدا من هروب كل شخص الى عالمه – او كما وصفها عالم الاجتماع انتوني جدنز" بالعالم الهارب "حتى وان كانوا في بيت واحدوتحت

سقف واحد .

وتكمن اهمية الدراسة في جانبين :

الجانب النظري: من خلال مساهمتها في اثراء الدراسات السوسيولوجية حول ظاهرة مدى تاثير مواقع التواصل الالكتروني التي يزداد عدد مستخدميها وبالتالي اتساع نطاق تاثيرها على العلاقات الاسرية تحديدا في المجتمع،لذا فان الباحث يامل ان تمهد هذه الدراسة الى اجراء المزيد من الدراسات التي تتناول الموضوع بصوره اشمل واوسع لتحقيق التراكم المعرفي في مجال التخصص .

الجانب التطبيقي: نظرا لتاثير مواقع التواصل الالكتروني على العلاقات الاسرية في المجتمع الاردني، فان هذا البحث يسعى للتعرف على تاثير هذه المواقع الالكترونية على العلاقات الاسرية في المجتمع الاردني ما ينتج عنه من تاثيرات بالايجابية او السلبية،فمن المتوقع ان تسهم نتائج هذه الدراسة في وضع التوصيات حول الاستخدام الافضل لهذه المواقع والحد من تاثيراتها السلية على العلاقات الاسرية في المجتمع الاردني.

مشكلة الدراسة :

تسعى هذه الدراسة الى البحث في تاثير مواقع التواصل الالكتروني " الفيسبوك والواتس اب وتويتر" على العلاقات الاسرية في المجتمع الاردني، وذلك من خلال ما أظهرته دراسات عديدة ان مواقع التواصل الالكتروني تقوي الروابط الضعيفة وتدعم بناء المجتمعات المحلية وتكرس التفاعل رغم اختلاف المرجعيات، وتدفع الأفراد الى تجاوز الخطوط السياسية والدينية والنوع الاجتماعي، والسن والاعتبارات الاثنية.

وفي المقابل فقد أظهرت نتائج دراسات اخرى عن تاثير هذه الادوات وما صاحبه من قلة اتصال مباشر وإحباط والشعور بالعزلة وقلةوضعف التفاعلات في الحياة الاجتماعية، والتي بدورها تفضي إلى الاغتراب والابتعاد عن الاجواء الاسرية والعلاقات الحميمية (ساري :2007،ص٢٦).

ومن هنا فان هذه الدراسة تسعى الى التعرف على تاثير مواقع التواصل الالكتروني على العلاقات الاسرية في المجتمع الاردني من وجهة نظر طلبة جامعة الزيتونه الاردنية، وكذلك التعرف على اكثر هذه المواقع الالكترونيةتاثيرا على العلاقات الاسرية من وجهة نظر الطلبة والاكثر استخداما ، والتعرف على تاثير عدد الساعات لاستخدام هذه المواقع في التواصل مع الاخرين، وتسعى هذه الدراسة الى الاجابة على السؤال الرئيسي الاتي:

هل هناك تاثير لمواقع التواصل الالكتروني (الفيس بوك – الواتس اب – تويتر) على العلاقات الاسرية في المجتمع الاردني من وجهة نظر طلبة جامعة الزيتونه الاردنية.

أهداف الدراسة :

تسعى هذه الدراسة لتحقيق الاهداف التالية:

١. التعرف الى مستوى تاثير مواقع التواصل الالكتروني (الفيس بوك، الواتس اب، تويتر) على العلاقات الاسرية في المجتمع الاردني من وجهة نظر الطلبة .
٢. التعرف الى اكثر مواقع التواصل الالكتروني استخداما بين افراد الاسره من وجهة نظر الطلبة. .

٣. التعرف الى مستوى عدد ساعات استخدام افراد الاسرة لمواقع التواصل الالكترونية (الفيس بوك، تويتر، واتس اب) من وجهة نظر طلبة الجامعة .

تساؤلات الدراسة :

تسعى هذه الدراسة للاجابة على التساؤل الرئيسي :

ما تاثير مواقع التواصل الالكتروني (الفيسبوك، واتس اب، وتويتر) على العلاقات الاسرية في المجتمع الاردني ؟

ويتفرع عن هذا التساؤل مجموعة من التساؤلات الفرعية الاتية :

أولاً – ما أهم الخصائص النوعية لأفراد عينة الدراسة .

ثانياً –هل يختلف مستوى تأثيراستخدام مواقع التواصل الالكتروني باختلاف النوع الاجتماعي (Gender) للمستخدم (ذكراً، أنثى)؟

ثالثاً– هل يختلف مستوى تأثيراستخدام مواقع التواصل الالكترونية باختلاف أعمار مستخدمي هذه الوسيلة الاتصالية ؟

رابعاً – هل يختلف مستوى تأثير استخدام مواقع التواصل الالكترونية باختلاف عدد ساعات الاستخداملمستخدمي هذه الوسيلة الاتصالية ؟

خامساً – هل تختلف تأثيرات استخدام مواقع التواصل الالكترونية باختلاف نوع الكلية لمستخدمي هذه الوسيلة الاتصالية ؟

سادساً – هل يختلف مستوى تأثير استخدام مواقع التواصل الالكترونية باختلاف الدخل لمستخدمي هذه الوسيلة الاتصالية ؟

المفاهيم الاجرائية :

١- مواقع التواصل الالكترونية : هي المواقع الموجودة على الانترنت والتي تتيح لمستخدميها التواصل المرئي والصوتي وتبادل الصور وغيرها وهي:

- الفيس بوك : هو احدى وسائل الاتصال الحديثه التي ساعدت على ربط العديد من الناس مهما اختلفت مواقعهم واماكنهم واوقاتهم واعمالهم،وهو موقع الكتروني .
- الواتس اب : هو تطبيق تراسل فوري محتكر، ومتعدد المنصات للهواتف الذكية ويمكنه بالاضافة الى الرسائل الاساسيه للمستخدمين ارسال الصور والرسائل الصوتية ومقاطع الفيديو والوسائط .
- تويتر : هو موقع على الانترنت،تقوم من خلاله بكتابة فكره او راي او اي شيء فقط بـــــ١٤٠حرفا .

٢- العلاقات الاسرية : هي تلك الجاذبية الوجدانية، والتفاعل الواقع بين الأفراد، الذي يتحدد بكيفية اتصالاتهم.

٣- طلبة جامعة الزيتونة : وهم الطلبة المسجلين في الفصل الاول ٢٠١٧/٢٠١٨ والبالغ عددهم ٧٧٠٠ طالب وطالبة في درجة البكالوريوس.

تأثير مواقع التواصل الالكتروني على الشباب الجامعي والعلاقات الاسرية

تغير وسائل التواصل الاجتماعي طريقة الشباب في اجراء تفاعلاتهم الاجتماعية والحفاظ على حياتهم الاجتماعية وبناء هويتهم، وتشرح (Turkle، 2011 :ص ٣٣) كيف ان هاجس وسائل التواصل الاجتماعي مقلق لان الشباب لا يفهمون كيف ان التفاعل والحديث وجها لوجه، وانهم يفضلون المحادثات التي تجري من خلال التكنولوجيا، لان

لديهم سيطره على الموقف، وتصنع التكنولوجيا واجهة من التعاطف والاهتمام، ووهم الصداقة وفكرة ان الا نكون ابدا لوحدنا .

كما واشار (الاسطل : ٢٠١١ص٨) ولا تعد وسائل التواصل الاجتماعي مجرد شبكة اتصالات فقط، بل ظاهرة حقيقية تعادل العناصر الرئيسية من النسيج الاجتماعي والتفاعل مع الانترنت،يسعى الى تخريب الروابط الاجتماعية،لانه يغير في طبيعة العلاقات الانسانية بتشجيعها بشكل من الاتصال دون الاحتكاك .

وقد تجمعت العديد من المشكلات الاجتماعية والنفسية عن استخدام وسائل التواصل الاجتماعي منها: ما يتعلق بالاسرة، ومنها ما يتصل بعلاقة الفرد مع مجتمعه ومنها المشكلات الاسرية واخفاء الشخصية والعزله الاجتماعية (الاشرم: ٢٠١٥ ص ١٠).

ويشير (ساري : ٢٠٠٨ ص ٣٣٠ مرجع سابق) انه وعلى الرغم من التاثيرات الايجابية التي تتركها الانترنت على الشباب، الا انها في الوقت نفسه تركت بعض التاثيرات السلبية التي تمثلت في بداية الظهوراعراض ادمان لديهم على الانترنت، وتسببت ايضا في خلق بعض الصدمات العاطفية لبعض مستخدميه من العزاب والمتزوجين، وبالتالي انعكست سلبا على علاقاتهم الاسرية والعائلية، وساهمت في بروز بعض مظاهر الاغتراب النفسي والاجتماعي لدى بعضهم، تجسدت في تمنيهم العيش خارج مجتمعهم المحلي .

ويضيف ان الانترنت احدثت تغيرا ملموسا في طبيعة التواصل الاسري والعائلي تبدىء ذلك في تراجع مقدار الوقت الذي يقضيه الشباب في الجلوس والتفاعل مع اسرهم من جهة وتراجع عدد الزيارات التي الفوا القيام بها لاقاربهم قبل تعودهم على استخدام الانترنت من جهة اخرى .

كما ان اهم السلبيات التي ظهرت من جراء استخدام الشباب الجامعي لمواقع التواصل الاجتماعي تكمن في تغذية الازمات السياسية وتهيئة الفرص لعمليات الاستقطاب من قبل الاخرين، وزيادة الاحتقان وتعميق الخلافات –اما اهم الايجابيات –فقد تمثلت في تعريف المستخدمين بموضوعات تساعدهم على النقاش مع الاخرين .

وفي دراسة قام بها (حسن : ٢٠٠٩: ص٢٨) اظهرت نتائج دراسته ان هناك ارتباطا سلبيا بين معدل استخدام المواقع الاجتماعية ومستوى التفاعل الاجتماعي بين الافراد، كما ان هناك ارتباطا سلبيا ايضا بين معدل الاستخدام وانخفاض مستوى التحصيل الدراسي لدى افراد العينه، وان هناك علاقة ارتباطية ايجابية بين زيادة معدل الاستخدام واتجاه المبحوثين نحو تكوين علاقات اجتماعية ثابته ومستقره وليست عابره . وانه كلما شعر الافراد بالخصوصية باستخدام جهاز الكمبيوتر، زاد انعزالهم عن الواقع وانخفض مستوى تفاعلهم الاجتماعي، بعكس اقرانهم الذين يستخدمون الكمبيوتر في مكان لا يتمتع بالخصوصية. كما توصلت دراسته الى ان الفيس بوك واليوتيوب والمايسبيس احتلت مواقع الصداره كشبكات اجتماعية مفضله لافراد العينه الذين يعتبرون ان اصدقاءهم المرجع الاول في حالة حدوث مشكله .

وفي دراسة قام بها جرار (٢٠١١)،عن المشاركة بموقع الفيسبوك وعلاقته باتجاهات طلبة الجامعات الأردنية نحو العلاقات الأسرية". أظهرت نتائج دراسته، أن نسبة الشباب الأردني الذي لديه إشتراك في الفيسبوك تبلغ (٧٤.٤)% من مجمل الشباب

الأردني، وأن نسبة الذكور المشتركين في الموقع (٥٦%) وهي أكبر من نسبة مشاركة الإناث (٤٤%)، وأن ما يقرب من ثلاثة أرباع المشتركين يقومون بتفقد الموقع يوميا (٧٣.٨%)، وأن أكثر من نصف الشباب المشترك في الموقع (٥٧.٤%) يعتقدون أن اشتراكهم قلل من الوقت الذي يقضونه مع أسرهم، ورأى (٤٥.٦%) من المشتركين أن إشتراكهم في الموقع أثر على حياتهم إيجابيا، و(١٤.٢%) لم يستطيعوا أن يحددوا فيما إذا كان إشتراكهم في الموقع أثر أو لم يؤثر على حياتهم.

الاطار النظري :

من النظريات المفسره لتاثير مواقع التواصل الالكتروني على العلاقات الاسرية نظرية الاستخدامات والاشباعات .

وتعتمد هذه النظرية على افتراض ان الافراد يقومون بدور ايجابي في عملية الاتصال، اذ توجد لديهم دوافع نحواستخدام وسائل الاتصال، ومن هنا يظهر مصطلح الاستخدامات، كما تفترض هذه النظرية ان احتياجات الافراد يمكن ان يتم اشباعها من خلال التعرض لوسائل الاتصال، ومن هنا يظهر مصطلح الاشباعات (نوال،٢٠٠٠: ص ١٧٣) .

وتعد نظرية الاستخدامات والاشباعات من اكثر الاتجاهات النظرية التي يمكن من خلالها تفسير الدوافع وتلبية الاحتياجات، ويركز هذا الاتجاه النظري على مفهوم الجمهور النشط (الفعال)،الذي يبحث عن الوسيله والمضمون الذي يريد، فهو يعرف ما يريد قبل التوجه اليه، لذا يمكن توجه الشباب نحو شبكات التواصل الاجتماعي لم يكن على افتراض هذه النظرية غير مبرر، بل انه فعل يمكن تفسير دوافعه من قبل المستخدم نفسه، وان الدافع لذلك التعرض هو الحاجة الى الاشباع، والحاجة لها تاثير في توجية السلوك، وتمثل نظرية الاستخدامات والاشباعات البديل لنموذج التاثيرات التقليدي الذي يركز على كيفية تاثير وسائل الاتصال على تغيير المعرفه والاتجاه والسلوك، و تركز نظرية الاستخدامات والاشباعات على كيفية استجابة وسائل الاتصال لدوافع واحتياجات الجمهور الانسانية (مها،2004 ص ١٤١).

ويتميز الجمهور في هذا الاطار بالنشاط والايجابية والقدرة على الاختيار الواعي،والتفكير، وبذلك يتغير المفهوم التقليدي للتاثير، والذي يعنى بما تفعله وسائل الاعلام والاتصال بالجمهور، الى ماذا يفعل الجمهور بالوسيلة الاعلامية.

وتعطي نظرية الاستخدامات الاشباعات للجمهور الارادة بحيث يستطيع من خلالها تحديد اي وسائل الاعلام يستخدم، واي محتوى يختاره، ويفترض ان المحتوى الاكثر فاعلية لوسائل الاتصال لا يستطيع التاثير على الشخص غير المستخدم للوسيله في الاطار الاجتماعي والنفسي الذي يعيش فيه، حيث تمثل قيم واهتمامات وادوار الافراد الاجتماعية العامل الحاسم في اختيار الافراد لوسيلة الاتصال ولنوع المضمون المقدم من خلالها (مها، المرجع السابق نفسه، ص ١٤٣).

وتحاول هذه النظرية ضمن اطار تفسير الاستخدامات والاشباعات المتحققه للمستخدم الى الكشف عن كيفية استخدام الفرد لوسائل الاعلام، حيث انه عضو في جمهور نشط، يختار ويستخدم الوسائل الاعلامية التي تشبع حاجاته، والكشف عن دوافع الاستخدام لوسيله معينه، والتفاعل الذي يحدث لهذا التعرض، والتعرف الى اسهام النتائج في الفهم الاعمق لعملية الاتصال الجماهيري، كما تعمل على الفهم العميق لعملية الاتصال من خلال النتائج التي يتم الوصل اليها، وتحاول الكشف عن الاشباعات المطلوبه التي

يسعى الفرد الى تلبيتها من خلال استخدامه لوسائل الاتصال "والاشباعات المختلفه" من وراء هذا الاستخدام، والكشف عن العلاقات المتبادله بين "دوافع الاستخدام" وا " انماط التعرض" لوسائل الاتصال والاشباعات الناتجة عن ذلك، ومعرفة دور النتغيرات الوسيطة من حيث مدى تاثيرها في كل من استحدامات الوسائل واشباعاتها (شقير،٢٠٠٩ :ص ٤٢٥).

ويقوم مدخل الاستخدامات والاشباعات على مجموعة من الفرضيات التي تتعلق بكيفية استخدام الافراد لوسائل الاتصال والاشباعات التي يسعون الى تحقيقها من وراء هذا الاستخدام وهي :

١-ان اعضاء الجمهور، مشاركون فعاليون في عملية الاتصال الجماهيري ويستخدمون وسائل الاتصال لتحقيق اهداف مقصودة تلبي توقعاتهم .

٢-يعبر استخدام وسائل الاتصال عن الحاجات التي يدركها اعضاء الجمهور ويتحكم في ذلك عوامل الفروق الفردية (بخيت،٢٠٠٠ :ص٥)

٣- ان اعضاء الجمهور هم الذين يختارون الرسائل والمضمون الذي يشبع حاجاتهم، وان وسائل الاعلام تتنافس مع مصادر الاشباع الاخرى في تلبية هذه الحاجات .

٤-ان افراد الجمهور لديهم القدرة على تحديد دوافع تعرضهم وحاجاتهم التي يسعون الى تلبيتها، لذا فهم يختارون الوسائل المناسبة لاشباع هذه الحاجات .

٥-يمكن الاستدلال على المعايير الثقافية السائدة في المجتمع من خلال استخدام الجمهور الى لوسائل الاتصال، وليس من خلال محتواها فقط (سليم، ٢٠٠٨،مرجع سابق ص ٣٢) .

ومن النظريات المفسرة لمسالة تاثير وسائل الاتصال الجماهيري على الافراد "نظرية التاثير القوي لوسائل الاتصال" وهي من النظريات التي ظهرت في بدايات القرن العشرين "في الثلاثينيات " وسميت بالطلقة، حيث يعتقد اصحاب هذه النظرية ان وسائل الاتصال الجماهيري تتمتع بنفوذ قوي ومباشر وفوري على الافراد، فلديها القدرة على تغيير الاتجاهات والاراء والميول بما يتناسب مع سياسات صاحب الوسيلة او مستخدميها، كما يبني اصحاب هذه النظرية اعتقادهم على بعض الافتراضات النفسية والاجتماعية المستمدة من علم النفس الاجتماعي السائد انذاك (الغريب ،٢٠٠١ : ص١٧٧).

ففي المجال النفسي ساد الاعتقاد ان الجمهور تحركهم عواطفهم وغرائزهم التي ليس بمقدورهم السيطرة عليها بشكل ارادي، فاذا ما استطاعت وسائل الاتصال حقنهم بمعلومات معينه تخاطب هذه الغرائز، فانهم سيتاثرون مباشرة بهذه الحقنه، ولعل ما حصل من ثورات عربية باستخدام الفيس بوك وتويتر ومخاطبة مشاعر الجماهير بالحرية، حركت غرائزهم دليل على قوة هذه الوسائل، وقد تم لمس هذا التاثير القوي في الثورات التي قامت في الدول العربية، حيث استخدم الفيس بوك وتويتر فيها وكانت بمثابة المحرك الكبير للشعوب والموجهة (مها، ٢٠٠٤،مرجع سابق ص ١٤٦).

اما في الجانب الاجتماعي فقد ساد الاعتقاد بان الافراد في المجتمعات الجماهيرية هي مخلوقات معزوله عن بعضها البعض نفسيا واجتماعيا، ولا يوجد روابط قوية تجمعهم

لذا فهم فريسة سهلة لا يوجد من يحميها امام وسائل الاتصال .(سليم،مرجع سابق :ص٥٦)

الدراسات السابقة :

على الرغم من أن الانتشار السريع للشبكة العالمية للمعلومات "الإنترنت" وتنامي دورها السريع، وما ترتب على ذلك من آثار سياسية و اجتماعية واقتصادية واسرية، إلا أن الملاحظ للدراسات العربية التي تناولت ظاهرة مواقع التواصل الالكتروني وتاثيرها على العلاقات الاسرية في المجتمع الاردني خاصة مازالت محدودة. وسيتم تناول أهم الدراسات السابقة المتصلة بموضوع هذه الدراسة.

الدراسات الاردنية

فقد اجرى (ابو عرقوب والخدام:٢٠١٢) دراسة والموسومه بـــــ" تاثير الانترنت على الاتصال الشخصي بالاسره وبالاصدقاء " وهدفت الى معرفة تاثير الانترنت على الاتصال الشخصي بالاسرة وبالاصدقاء وشتملت الدراسة على عينه (٣٠٠) طالبة من كلية عجلون الجامعية وتوصلت الدراسة الى النتائج الاتية : عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية بين استخدام الانترنت من جهة وعدد ساعات استخدامه من جهة اخرى والاتصال الشخصي بالاسرة وبالاصدقاء ،وعدم وجود فروق ذات دلالة احصائية لتاثير استخدام الانترنت على الاتصال الشخصي بالاسرة والصديقات تعزى لمتغيرات الدخل الشهري والمستوى الدراسي عند مستوى الدلالة (٠.٠١)،في حين اشارت الدراسة الى وجود علاقة ذات دلالة احصائية لتاثير استخدام الانترنت على لاتصال الشخصي بالاسرة والصديقات تعزى لمتغير مكان السكن كما اشارت الدراسة الى ان للانترنت تاثير على سلوك الطالبات في كلية عجلون الجامعية لانه قلل من رغبتهن في الاتصال الشخصي وجها لوجه باسرهن وبصديقاتهن .

كما أظهرت دراسة (المجالي: ٢٠٠٧) والموسومة بـــ "استخدام الانترنت وتأثيره على العلاقات الاجتماعية لدى الشباب الجامعي " أن تأثير الانترنت في العلاقات الاجتماعية على مستوى الأسرة والعلاقات القرابية والأصدقاء لدى الشباب الجامعي محدود. وقد عزت الدراسة الأمر إلى تدني ساعات استعمال الإنترنت اليومي والأسبوعي ومحدودية استخدام الانترنت لدى أفراد العينة في بيوتهم . كما أشارت الدراسة إلى إن استخدام الانترنت تؤثر في العلاقات الاجتماعية في حال استخدام الطالب للانترنت بمفرده ويقل بمشاركة الآخرين.

في حين تشير دراسة (ساري : ٢٠٠٥)والموسومة بـــ " ثقافة الانترنت : تاثير الاتصال عبر الانترنت في العلاقات الاجتماعية " دراسة ميدانية والتي أجريت على عينة من الشباب القطري حجمها (٤٧٢) إن الانترنت تؤدي إلى العزلة النفسية والاجتماعية المرتبطة بإدمان الانترنت ويرافقها تشكل حالة من القلق والتوتر والإحباط. بالإضافة إلى تذمر الأهل من انشغال أبنائهم وتناقص علاقات الشباب بعائلاتهم. كما اظهر الشباب تذمراً من زيارات الأقارب في حال استخدام الانترنت داخل البيت.

كما أشارت دراسة حداد (٢٠٠٢) والمعنونة بـــ " المقاهي الالكترونية ودورها في التحول الثقافي في مدينة اربد " والتي أجريت على عينة حجمها (١٨٠) فرداً من مستخدمي الانترنت في المقاهي، أن الانترنت عملت على تحقيق الانفصال والاتصال العلائقي آن معاً. إذ في حين اختزلت الانترنت العلاقات الاجتماعية المباشرة وأضعفت الروابط الاجتماعية والتضامن الاجتماعي داخل المجتمع الواحد، عملت من ناحية أخرى على تدعيم العلاقات بين الأقارب في مناطق بعيدة جغرافيا.

الدراسات العربية

وفي دراسة قام بها الشهري (٢٠١٣) والموسومه بـــ اثر استخدام شبكات التواصل الالكترونية على العلاقات الاجتماعية "الفيس بوك وتويتر نموذجا " هدفت الدراسة الى التعرف على الاسباب التي تدفع الى الاشتراك في موقعي الفيس بوك وتويتر والتعرف على طبيعة العلاقات الاجتماعية عبر هذه المواقع والكشف عن الاثار الايجابية والسلبية الناتجة عن استخدام تلك المواقع، وتوصلت الدراسة الى مجموعة من النتائج اهمها :ان من اهم اسباب استخدام الطالبات للفيس بوك وتويتر هي سهولة التعبير عن ارائهن واتجاهاتهن الفكرية التي لا يستطعن التعبير عنها صراحة في المجتمع، واشارت النتائج الى ان الطالبات استفدن من هذين الموقعين في تعزيز صداقاتهن القديمه والبحث عن صداقات جديدة، والتواصل مع اقاربهن البعيدين مكانيا، كما بينت الدراسة الى ان لاستخدام الفيس بوك وتويتر العديد من الاثار الايجابية اهمها :الانفتاح الفكري والتبادل الثقافي، في حين كشفت الدراسة عن ضعف وقلة التفاعل الاسري احد اهم الاثار السلبية .

دراسة الخليفي (٢٠٠٢) تأثير الإنترنت في المجتمع" فقد سعت إلى تقصي فوائد شبكة الإنترنت وسلبياتها، وتوصلت إلى أن معظم أفراد مجتمع الدراسة (٩١.٧%) لديهم رغبة في استخدام الإنترنت، وتركزت أهم استخداماتها في الاستفادة من هذه الشبكة في أغراض الاتصال، وتبادل المعلومات مع الآخرين، وبهدف البحث عن المعلومات، والترفية والتسلية. ورأى المبحوثون أن سلبيات شبكة الإنترنت تمثلت في أنها تساعد على الغزو الثقافي، وتسبب مشاكل اجتماعية وأخلاقية، وصحية بكثرة استخدامها.

دراسة الكندري والقشعان (٢٠٠١) "علاقة استخدام شبكة الإنترنت بالعزلة الاجتماعية لدى طلاب جامعة الكويت". فقد أجريت على عينة من (٥٩٧) طالباً وطالبة، ومن أهم النتائج التي توصلت إليها أن (٤٧%) تقريباً من عينة الدراسة المستخدمين للانترنت قد تعلموها بمفردهم ودون مساعدة أحد، وأن (٢٥%) من إجمالي العينة قد تعلموا استخدام الإنترنت من خلال الأصدقاء والأقران. وأشارت النتائج إلى ارتفاع متوسط عدد ساعات استخدام الإنترنت في الأيام العادية بالنسبة للذكور ٣.٢٦ ساعة، والإناث ٢.٩٨، بينما تجاوزت ذلك في أيام العطل والأجازات لتصل إلى ٥.٤٣ ساعة للذكور، و٤.٤٣ بالنسبة للإناث، مما أوجد سلوكاً سلبياً على الفرد في مجمل علاقاته الاجتماعية.

الدراسات الاجنبية :

دراسة ميشيل فانسون (٢٠١٠) وهدفت للتعرف الى اثر استخدام شبكات التواصل الاجتماعي على العلاقات الاجتماعية، فمن ابرز النتائج التي توصلت اليها دراسته ان اكثر من نصف الاشخاص البالغين الذين يستخدمون مواقع من بينها (الفيس بوك،بيبو، ويوتيوب) قد اكدوا بانهم يقضون وقتا اطول على شبكة الانترنت من ذلك الوقت الذي يقضونه مع اصدقائهم الحقيقيين او مع افراد اسرهم، وقد اشتملت الدراسة على عينه قوامها (١٦٠٠) شاب من مستخدمي شبكات التواصل الاجتماعي في بريطانيا .

دراسة Lenhart & Madde (2007) والموسومه بـ Teens,privacy& Online social Netwrks وهدفت الدراسة إلى التعرف على طبيعة الحياة التي يعيشها جيل الشباب من الأمريكيين، وذلك من خلال استخدامهم للانترنت وشبكات التواصل

الاجتماعي، وما الذي يتشاركون به ولا يتشاركون مع الغير عبر هذه الشبكات، وهل يلعب الأهل دوراً في مراقبة الأبناء أثناء تواجدهم على هذه الشبكات أم لا؟ وذلك من خلال التطبيق على عينة مكونة من (٩٣٥) مفردة من المراهقين والمراهقات الأمريكيين، ممن تتراوح أعمارهم ما بين (١٢-١٧ عاماً)، وأولياء أمورهم.

وقد توصلت الدراسة إلى أن (٥٥%) من المراهقين الأمريكيين لديهم حساب على شبكات التواصل الاجتماعي، وأن ما نسبته (٦٦%) من هؤلاء لا يشاركون مستخدمي الشبكات الاخرى معلوماتهم على هذه الشبكات، وأن ما نسبته (٤٦%) من أولئك الذين يسمحون للغير بالاطلاع على معلوماتهم يزودون الغير بمعلومات مظللة لحماية أنفهسم أولاً وللمزاح والعبث وعدم الجدية ثانياً. كما توصلت الدراسة ايضا إلى أن غالبية المراهقين يستخدمون شبكات التواصل الاجتماعي لكي يبقوا على اتصال مع الاصدقاء أو تكوين صداقات جديدة، وأن (٢٣%) من أفراد العينة شعروا بالخوف عندما تم التواصل معهم من قبل غرباء عبر شبكات التواصل الاجتماعي.

كما توصلت الدراسة كذلك إلى أن الوالدين يقومان بمراقبة أبنائهم لمعرفة المواقع التي يتعرضون لها، وذلك من خلال بعض البرامج الخاصة بهذا الشأن او من خلال وضع جهاز الكمبيوتر في مكان عام في المنزل ومراقبة الابناء بصورة مباشرة.

اما دراسة (كراوت وآخرين ٢٠٠٤م) حول "استخدام الإنترنت وعلاقاته مع الحياة الاجتماعية والنفسية"، وأشارت نتائجها إلى أن هناك دلائل يمكن الاعتماد عليها ضمن دراسات إحصائية، وهي أن مستخدمي الإنترنت يصبح لديهم تقلص في الدعم الاجتماعي وفي السعادة، ويزداد لديهم الشعور بالإحباط والابتعاد عن الأنشطة الاجتماعية المحيطة بهم.

كما اجرى ديما غيو وزملائه **(Dimaggio2001)** دراسة عن الدلالات الاجتماعية للانترنت،حيث قاموا بمراجعة مستفيضة للدراسات التي تناولت الانترنت من منظور اجتماعي،وقد اظهرت المراجعة ان عدد من الدراسات التي توصل اصحابها الى وجود تاثيرات اجتماعية سلبية للانترنت في حياة الافراد اكثر من تلك التي تؤكد التاثير الايجابي له في حياته .

وتشير دراسة **"Nie, N &Erbring,L**(2000) والموسومه بـــ"الانترنت والمجتمع" المسحية التي قامت بها جامعة ستانفورد الامريكية الى معرفة مدى تاثير الانترنت على المجتمع، وتوصلت الدراسة الى انه كلما زاد متوسط عدد ساعات استخدام الانسان للانترنت قل الوقت الذي يقضية مع اناس حقيقيين،وتكوين علاقات اجتماعية مباشرة معهم، وقد حذر الباحثان الامريكيان من ان الانترنت سوف تخلق موجة كبيرة من العزلة الاجتماعية في الولايات المتحدة الامريكية وان العالم من الممكن ان يتحول الى عالم بدون عاطفة فية،واشارت الدراسة الى انه قد اصبح لدى الكثير من مستخدمي الانترنت اشخاص بدلاء لتكوين العلاقات الشخصية معهم وهؤلاء الاشخاص هم في الواقع موجودون في الشبكة ولا توجد حاجة للتفاعل وجها لوجة معهم .

وتبين الدراسة التي قام بإجرائها كل من (krant, Patterson, Landmark, Kiesler, Mukophadhyay&Scherlis, 1998)(إلى الكشف عن الآثار السلبية الناتجة عن الاستخدام الكثيف للانترنت على البناء العاطفي السوي وعلى المشاركة الاجتماعية للذين يستخدمون الانترنت، وتكونت عينة الدراسة من (١٦٩) فرداً من (٧٣) عائلة أمريكية ممن لم يمضي على اشتراكهم بالانترنت أكثر من سنتين، إذا أشارت نتائج

الدراسة إلى أن الاستخدام الكثيف للانترنت يقلل من قنوات الحوار بين أعضاء الأسرة الواحدة، ويقلص عدد الأصدقاء ويقع حالة الاكتئاب والوحدة إلى المستخدمين.

دراسة (كمبرلي – يونج (Young) ١٩٩٦م)"إدمان الإنترنت"، وتوصلت الدراسة إلى أن إدمان الإنترنت يرتبط بكثير من الآثار السلبية، مثل: الانسحاب والتقوقع حول الذات، وقطع اتصاله بمجتمعه حتى أسرته، مع جفاف المشاعر، ويؤدي إلى الاغتراب والعزلة الاجتماعية، وبينت الدراسة بأنَّ طلبة الجامعات هم الأكثر تأثراً وتعلقاً بالإنترنت، مما يؤثر على مستواهم الدراسي، وإلى تغيبهم عن الدراسة، والكذب على الأهل، والانسحاب من البيئة الاجتماعية.

ويلاحظ من خلال مراجعة الدراسات السابقة عدم وجود اتفاق وانسجام في نتائجها حول مواقع التواصل الالكتروني وتاثيرها على العلاقات الاجماعية والاسرية، حيث أغفلت هذه الدراسات، إلى حدٍ كبير، دراسة تأثير مواقع التواصل الالكتروني وتاثيرها على العلاقات الاسرية، وهي الأكثر تعرضاً وتأثراً بالتقنيات الحديثة، وما تحدثه من تأثيرات على العلاقات الاسرية، سواء أكان إيجاباً أم سلباً. فالدراسات المحلية خصوصا، لم تتطرق إلى التأثير والارتباط المباشر لمواقع التواصل الالكتروني وتاثيرها على العلاقات الاسرية، وتاتي هذه الدراسة الى التعرف على تاثير مواقع التواصل الالكتروني على العلاقات الاسرية، من خلال التساؤلات والتي تحاول هذه الدراسة الإجابة عليه.

منهجية الدراسة :

تعتمد هذه الدراسة على منهج المسح الاجتماعي، وقد تمَّ تطوير استبانة لغايات جمع البيانات وتحليلها إحصائياً للإجابة على أسئلة الدراسة.

مجتمع الدراسة وعينتها :

تكون مجتمع هذه الدراسة من جميع طلبة جامعة الزيتونة الاردنية المنتظمين بالدراسة لمرحلة البكالوريوس والمسجلين لدراسة متطلبات الجامعة الإجبارية والاختيارية، خلال الفصل الدراسي الاولمن العام الجامعي ٢٠١٨/٢٠١٧، والبالغ عددهم (٧٧٠٠) طالباً وطالبة، باستثناء طلبة الدراسات العليا.

ولأغراض هذه الدراسة، فقد تمَّ اختيار مادة "التربية الوطنية"، وهي إحدى متطلبات الجامعة الإجبارية، ومادة "مدخل الى علم الاجتماع " كمادة اختياريحيث بلغ عدد الطلبة المسجلين في مادة التربية الوطنية (٣٥٦) طالباً وطالبة،كما بلغ عدد الطلبة المسجلين في مادة علم الاجتماع (٦٩٩)موزعين على (٢٦)شعبة،حيث بلغ عدد شعب مادة التربية الوطنية (١٣)وبلغ عدد شعب مادة مدخل الى علم الاجتماع (١٣) شعبة من مختلف المستويات الدراسية، ومن مختلف الكليات الجامعية، وقد تمَّ اختيار عينة الدراسة عن طريق سحب (١٤) شعبه بالطريقة العشوائية البسيطة، حيث بلغ عدد الطلبة المسجلين في المادتين (١٠٥٥)، وقد تمَّ اختيار أفراد عينة الدراسة بالطريقة القصدية، إذ وقع الاختيار على الطلبة الذين يستخدمون ادوات التواصل الالكتروني (الفيس بوك، تويتر، الواتس اب) وبشكل منتظم، ولقد جرت عملية جمع البيانات من الطلبة خلال المحاضرات، وذلك بعد أن وضَّحَ الباحثون أهداف الدراسة لهم، وطلب منهم المصداقية،والدقة في الاجابة، والوضوح، وحريتهم في المشاركة أو عدمها، حيث تمَّ توزيع (٥٥٠) استبانه، وتمَّ استلام(٤٧٢) استبانة بعد تعبئتها من أفراد عينة الدراسة، وبعد مراجعة الاستبانات تبين

بأن(٧٨) منها لم تكن مكتملة الاجابة، لذلك تم استبعادها لعدم صلاحيتها للتحليل. وهكذا يكون العدد الإجمالي للاستبانات الخاضعة للتحليل (472) استبانة، وتشكل (88.7%) من عدد الاستبانات الموزعة، وهي نسبة مناسبة لأجراء هذه الدراسة.

أداة الدراسة:

بعد الإطلاع على الدراسات السابقة ذات الصلة بموضوع الدراسة، والنتائج التي توصلت إليها، والمقاييس التي استخدمتها، مثل: دراسة (ابو عرقوب والخدام ٢٠١٢، وجرار ٢٠١١ والمجالي٢٠٠٧، ساري٢٠٠٥،، والكندري والقشعان ٢٠٠١) تم بناء استبانة تكونت جزاين:

الجزء الأول: يتضمَّن المعلومات الأساسية عن أفراد عينة الدراسة، كالنوع الاجتماعي، والعمر، وعدد الساعات التي يقضيها مع الاخرين،واكثر ادوات التواصل الاجتماعي المستخدمه،والكلية، والمستوى الدراسي والمستوى الدراسي.

الجزء الثاني: يتضمن عبارات رئيسية ذات علاقة بتاثير مواقع التواصل الالكتروني على العلاقات الاسرية من قبل أفراد عينة الدراسة .

صدق الأداة وثباتها :

للتأكد من صدق الأداة، تمَّ عرضها على (٦) من المحكمين والمختصين ممن لهم إطلاع واهتمام بموضوع هذه الدراسة من أعضاء هيئة التدريس في الجامعات الأردنية: (الجامعة الأردنية، وجامعة اليرموك،) ومن ثمَّ أخذ اقتراحاتهم وموافقاتهم على الأسئلة بعين الاعتبار، وتم حذف الأسئلة التي اتفق محكمان اثنان فأكثر على حذفها.

أما من حيث ثبات الاستبانة، فقد تمَّ استخدام الطريقة المكافئة ووزعت على خمسين طالباً وطالبة، ثم أعيد توزيعها بعد سبعة أيام من تاريخ التوزيع الأول على نفس المجموعة، وباستخدام الحاسوب. واستخراج معامل الارتباط للنتائج حسب معادلة (بيرسون)، وكانت قيمة معامل الثبات (ر=٠.٨٧) وهي مناسبة لأغراض هذه الدراسة.

المعالجة الإحصائية :

تم تحليل البيانات باستخدام البرنامج الإحصائي SPSS (الرزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية)، حيث استخدمت الأساليب الإحصائية الوصفية، وذلك لغرض خصائص أفراد العينة، ووصف إجاباتهم من خلال استخدام التكـــرارات، والنســـب المئوية، والوسط الحسابي، والانحراف المعياري. كما استخدمت المقاييس الإحصائية التحليلية لكشف الفروق الإحصائية بين إجابات أفراد العينة بحسب متغيرات الدراسة، حيث استخدم اختبار(Independent-sample t-test)، واختبار تحليل التباين الأحادي (One-Way ANOVA)، وتمَّ اعتماد مستوى الدلالة الإحصائية (٠.٠٥) كحد أعلى، وعليه إذا كان مستوى الدلالة (٠.٠٥) فأقل فإنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية، أما إذا بلغ مستوى الدلالة أكبر من (٠.٠٥) فإنه لا توجد أية فروق إحصائية.

من خلال برنامج الحزمة الاحصائية SPSS تم استخدام الاختبارات الإحصائية التالية:

١. الإحصاءات الوصفية (الوسط الحسابي، والانحراف المعياري، والنسب المئوية، والتكرار، والأهمية النسبية التي حُددت من خلال الصيغة التالية :

طول الفترة =	الحد الأعلى – الحد الأدنى	=	٥ – ١	= ١.٣٣
	عدد المستويات		٣	

عدد المستويات كالتالي :

الجدول (١)
المعيار الإحصائي لتفسير المتوسطات الحسابية لمتغيرات الدراسة

المستوى	الفترة
المنخفض	١– ٢.٣٣
المتوسط	٢.٣٤ – ٣.٦٦
المرتفع	٣.٦٧ – ٥

٢. اختبار ت للعينات المستقلة Independent Sample T-test.

٣. اختبار تحليل التباين الأحادي One way ANOVA.

اولاً: الخصائص النوعية لأفراد عينة الدراسة:

الجدول(٢)

توزيع أفراد عينة الدراسة تبعاً للمتغيرات الشخصية

المتغير	الفئة	التكرار	النسبة المئوية
الجنس	ذكر	245	51.7
	أنثى	229	48.3
العمر	أقل من ٢٠ سنة	247	52.1
	من ٢٠–٢٢ سنة	173	36.5
	من ٢٣ سنة فأكثر	54	11.4
تصنيف الكلية	علمية	406	85.7
	انسانية	68	14.3
المستوى الدراسي	سنة أولى	249	52.5
	سنة ثانية	127	26.8
	سنة ثالثة	47	9.9
	سنة رابعة فأكثر	51	10.8
	Total	474	100

من خلال الجدول أعلاه نلاحظ أن توزيع أفراد عينة الدراسة تبعاً لمتغيراتهم الشخصية كان كالآتي:

– **الجنس:** بلغت نسبة الذكور(٥١.٧%)، ونسبة الإناث (٤٨.٣%).

– **العمر:** بلغت نسبة أفراد عينة الدراسة ممن تقل أعمارهم عن ٢٠ سنة (٥٢.١%) وهي النسبة الأعلى، ونسبة من تتراوح أعمارهم ما بين (٢٠–٢٢ سنة) (٣٦.٥%)، ونسبة من تزيد أعمارهم عن ٢٢ سنة (١١.٤%).

– **تصنيف الكلية:** بلغت نسبة أفراد عينة الدراسة من الكليات العلمية (٨٥.٧%)، ومن الكليات الانسانية (١٤.٣%).

– **المستوى الدراسي:** بلغت نسبة أفراد عينة الدراسة من طلبة السنة الأولى (٥٢.٥%)، ومن طلبة السنة الثانية (٢٦.٨%)، ومن طلبة السنة الثالثة (٩.٩%)، ومن طلبة السنة الرابعة (١٠.٨%).

ثانياً: مواقع التواصل الالكتروني الاكثر استخداماً وساعات الاستخدام من قبل الطلبه :

الجدول(٣)

عدد الساعات التي تقضيها على الانترنت واكثر مواقع التواصل المستخدمة .

المتغير	الفئة	التكرار	النسبة المئوية
كم ساعة تقضيها في التواصل مع الآخرين عبر وسائل التواصل الاجتماعي	أقل من ساعتين	144	30.4
	من ٢-٤ ساعات	169	35.7
	أكثر من ٤ ساعات	161	34
أكثر مواقع التواصل الاجتماعي التي تستخدمها	فيس بوك	246	51.9
	تويتر	11	2.3
	واتس اب	217	45.8
	Total	474	100

من خلال الجدول أعلاه نلاحظ أن عدد ساعات قضاء أفراد عينة الدراسة في التواصل مع الآخرين عبر وسائل التواصل الاجتماعي كان أقل من ساعتين بنسبة (٣٠.٤%)، وما بين (٢-٤ ساعات) بنسبة (٣٥.٧%)، وأكثر من ٤ ساعات بنسبة (٣٤%).

ودلت النتائج على أن اكثر مواقع التواصل الاجتماعي المستخدمة هو الفيس بوك بنسبة (٥١.٩%)، وثم الواتس اب بنسبة (٤٥.٨%)، وأخيراً التويتر بنسبة (٢.٣%).

ثالثاً: ما تاثير مواقع التواصل الالكتروني (الفيسبوك، واتس اب، وتويتر) على العلاقات الاسرية في المجتمع الاردني:

الجدول(٤)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والنسب لدرجة تأثير مواقع التواصل الاجتماعي على العلاقات الأسرية

	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النسبة المئوية	الدرجة
مواقع لتواصل الاجتماعي مكنتني من البحث عن صداقات جديده.	4.27	0.858	85.4	مرتفعة
مكنتني مواقع التواصل الاجتماعي من التواصل مع الاصدقاء في مختلف مناطق العالم	4.22	0.835	84.4	مرتفعة
اتاحت لي مواقع التواصل الالكتروني فرصه التوسع في بناء علاقات اجتماعية جديده لم تكن موجوده فيالسابق.	4.18	0.857	83.6	مرتفعة
اشعر بأن مواقع التواصل الاجتماعي عززت صدقاتي القديمه.	4.15	0.878	83	مرتفعة
جميع افراد اسرتي يقضون بعض اوقاتهم في استخدام مواقع التواصل الاجتماعي.	4.09	0.985	81.8	مرتفعة

اعلم بالمناسبات الاجتماعية لاقاربي عن طريق مواقعالتواصل الاجتماعي.	4.09	0.78	81.8	مرتفعة
غالباً مااحتاج الى الجلوس بمفردي للتواصل مع العالمالخارجي بعيداً عن ضوضاء الاسره.	3.96	1.057	79.2	مرتفعة
تعرفت على الكثير من اقاربي عن طريق مواقع التواصل الاجتماعي.	3.96	0.929	79.2	مرتفعة
البي بعض احتياجاتي من اسرتي عن طريق مواقع التواصل الالكتروني.	3.89	1.059	77.8	مرتفعة
اشعر بالصراحة حين اتحدث مع الجنس الآخر في قضايا كثيره عبر مواقع التواصل الاجتماعي اكثر منتلك الصراحه التي تشعر بها حين تتحدث اليهم فيها وجها لوجه.	3.89	1.119	77.8	مرتفعة
اشعر بأن وسائل التواصل الاجتماعي اختصرت عليالوقت في مشاركة اقاربي واصدقائي فيالمناسبات الاجتماعية.	3.87	0.961	77.4	مرتفعة
يرفض والدي ان اقضي اوقات طويلة في الانشغال في مواقعالتواصل الاجتماعي.	3.84	1.077	76.8	مرتفعة
غالباً مااعبر عن ارائي السياسيه مع الآخرين وتبادلا الحديث معهم عبر مواقع التواصل الاجتماعي اكثر من وجهاً لوجه.	3.84	0.964	76.8	مرتفعة
غالباً مااقضيوقتي مع الآخرين ممن هم يختلفون فكريا	3.82	0.909	76.4	مرتفعة
غالباً مااقضي وقتي مع الآخرين ممن هم يختلفون عني ثقافيا	3.81	0.825	76.2	مرتفعة
ارى ان زيارتيلاقاربي بدأت تقل عما كانت عليه من السابق بسبب انشغالي عنهم بمواقع التواصل الاجتماعي.	3.77	1.079	75.4	مرتفعة
معظم افراد اسرتي لديهم المشاغل الكثيرة التي تجعل منالتواصل الالكتروني الطريقة المثلى في التواصل بينهم.	3.75	1.068	75	مرتفعة
تشكو اسرتي منيبسبب طول الوقت الذي اقضيه مشغولاً عنهم بمواقع التواصل الاجتماعي.	3.74	0.903	74.8	مرتفعة

تقضي وقتاً في التحادث مع اصدقائك عبر الانترنت اكثر من الوقت الذي تجلس فيه مع اسرتك.	3.73	1.014	74.6	مرتفعة
غالباً ماقضي وقتي مع الاخرين ممن هم يختلفون عنيعقائدياً	3.69	0.921	73.8	مرتفعة
اشعر ان نشاطاتيالعائليه والاجتماعيه في المناسباتبدأتتتراجع منذ استخدامي لمواقع التواصل الالكتروني.	3.66	1.175	73.2	متوسطة
اشعر ان تفاعلي اليومي مع افراد اسرتي بدأ يقل عما كانعليه قبل استخدامي للانترنت.	3.65	0.944	73	متوسطة
اشعر بان مواقع التواصل الاجتماعي اتاحت لي الفرصه للتواصلمع افراد اسرتي بشكل افضل.	3.63	1.094	72.6	متوسطة
المعدل	3.89	0.969	77.8	مرتفعة

من خلال الجدول السابق نلاحظ أن المعدل الكلي مستوى تأثير مواقع التواصل الاجتماعي على العلاقات الأسرية بلغ (٣.٨٩) وهو معدل يمثل درجة تأثير مرتفعة.

رابعاً: هل تختلف تأثيرات مواقع التواصل الالكتروني باختلاف النوع الاجتماعي (Gender) للمستخدم (ذكراً، أنثى)؟

الجدول(٥)

اختبار ت للعينات المستقلة لتأثير متغير الجنس

الجنس	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف معياري	قيمة T	درجة الحرية	مستوى الدلالة
ذكر	245	3.80	0.555	-4.102-	472	0.000*
أنثى	229	3.99	0.470			

من خلال الجدول أعلاه نلاحظ أن قيمة ت كانت ذات دلالة احصائية عند مستوى دلالة أقل من (٠.٠٥) مما يدل على وجود اختلاف بتأثيرات مواقع التواصل الالكترونية باختلاف الجنس لمستخدمي هذه الوسيلة الاتصالية وكانت النتائج لصالح الإناث.حيث بلغ المتوسط الحسابي 3.99.عند الاناث،بينما بلغ المتوسط الحسابي 3.80عند الذكور وهذا يدل على وجود اختلاف بتاثير مواقع التواصل الالكتروني لصالح الاناث (انظر الجدول 5)

خامساً: هل تختلف تأثيرات مواقع التواصل الالكترونية باختلاف نوع الكلية لمستخدمي هذه الوسيلة الاتصالية؟

الجدول(٦)

اختبار ت للعينات المستقلة لتأثير متغير الكلية

تصنيف الكلية	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف معياري	قيمة T	درجة الحرية	مستوى الدلالة
علمية	406	3.90	0.508	0.428	472	0.669
انسانية	68	3.87	0.618			

من خلال الجدول أعلاه نلاحظ أن قيمة ت لم تكن دالة احصائيا عند مستوى دلالة أقل من (٠.٠٥) مما يدل على عدم وجود اختلاف بتأثيرات مواقع التواصل الالكترونية باختلاف نوع الكلية لمستخدمي هذه الوسيلة الاتصالية.(انظر الجدول ٦).

سادساً: هل تختلف تأثيرات مواقع التواصل الالكترونية باختلاف أعمار مستخدمي هذه الوسيلة الاتصالية

الجدول(٧)

اختبار تحليل التباين الأحادي لتأثير متغير العمر

العمر	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف معياري	قيمةF	مستوى الدلالة
أقل من ٢٠ سنة	247	3.88	0.492	0.425	0.654
من ٢٠-٢٢ سنة	173	3.89	0.577		
من ٢٣ سنة فأكثر	54	3.95	0.495		
Total	474	3.89	0.524		

من خلال الجدول أعلاه نلاحظ أن قيمة ف لم تكن دالة احصائيا عند مستوى دلالة أقل من (٠.٠٥) مما يدل على عدم وجود اختلاف بتأثيرات مواقع التواصل الالكترونية باختلاف العمر لمستخدمي هذه الوسيلة الاتصالية.

سابعاً: هل تختلف تأثيرات مواقع التواصل الالكترونية باختلاف سنة الدراسة لمستخدمي هذه الوسيلة الاتصالية

الجدول(٨)

اختبار تحليل التباين الأحادي لتأثير سنة الدراسة

السنة الدراسية	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف معياري	قيمةF	مستوى الدلالة
سنة أولى	249	3.90	0.449	0.632	0.595
سنة ثانية	127	3.84	0.566		
سنة ثالثة	47	3.94	0.563		
سنة رابعة فأكثر	51	3.91	0.702		
Total	474	3.89	0.524		

من خلال الجدول أعلاه نلاحظ أن قيمة ف لم تكن دالة احصائيا عند مستوى دلالة أقل من (٠.٠٥) مما يدل على عدم وجود اختلاف بتأثيرات مواقع التواصل الالكترونية باختلاف السنة الدراسية لمستخدمي هذه الوسيلة الاتصالية.

ثامناً: هل تختلف تأثيرات مواقع التواصل الالكترونية باختلاف عدد ساعات الاستخدام لمستخدمي هذه الوسيلة الاتصالية ؟

الجدول(٩)

اختبار تحليل التباين الأحادي لتأثير عدد ساعات استخدام مواقع التواصل الاجتماعي

ساعات استخدام مواقع التواصل	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف معياري	قيمة F	مستوى الدلالة
أقل من ساعتين*	144	3.79	0.584	3.893	0.021*
من ٢-٤ ساعات	169	3.91	0.481		

*أكثر من ٤ ساعات	161	3.95	0.500		
Total	474	3.89	0.524		

من خلال الجدول أعلاه نلاحظ أن قيمة ف كانت دالة احصائيا عند مستوى دلالة أقل من (٠.٠٥) مما يدل على وجود اختلاف بتأثيرات مواقع التواصل الالكترونية باختلاف عدد ساعات استخدام مواقع التواصل الاجتماعي لمستخدمي هذه الوسيلة الاتصالية، وهذا لايتفق مع ما توصلت الية نتائج دراسة (ابو عرقوب والخدام:٢٠١٢)عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية بين استخدام الانترنت من جهة وعدد ساعات استخدامه من جهة اخرى والاتصال الشخصي بالاسرة وبالاصدقاء،وكانت الفروقات ما بين من يقل استخدامهم عن الساعتين ومن يزيد استخدامهم عن ٤ ساعات لصالح من يزيد استخدامهم عن ٤ ساعات.

تاسعاً: هل تختلف تأثيرات مواقع التواصل الالكترونية باختلاف نوع مواقع التواصل الاجتماعي المستخدمة؟

الجدول(١٠)

اختبار تحليل التباين الأحادي لتأثير مواقع التواصل الاجتماعي المستخدمة

أداة التواصل	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف معياري	قيمة F	مستوى الدلالة
فيس بوك	246	3.91	0.534	2.902	0.056
تويتر	11	4.20	0.202		
واتس اب	217	3.85	0.519		
Total	474	3.89	0.524		

من خلال الجدول أعلاه نلاحظ أن قيمة ف لم تكن دالة احصائيا عند مستوى دلالة أقل من (٠.٠٥) مما يدل على عدم وجود اختلاف بتأثيرات مواقع التواصل الالكترونية باختلاف مواقع التواصل الاجتماعي المستخدمة لمستخدمي هذه الوسيلة الاتصالية.

مناقشة النتائج :

تشير النتائج المعروضة من الجدول رقم (٣) الى ان ٣٠.٤%من افراد عينة الدراسة يقضون اوقات التواصل مع الاخرين باقل من ساعتين،في حين اشارت بيانات الجدول الى ان من يقضون ما بين (٢-٤) ساعات كانت نسبتهم ٣٥.٧% من المبحوثين،وان من يقضون (٤) ساعات فاكثر في التواصل مع الاخرين بلغت نسبتهم المئوية ٣٤% من المبحوثين،ونلاحظ هنا بان مستخدمي مستخدمي مواقع التواصل الالكتروني سواء (الفيس بوك،الواتس اب، تويتر) عن ارتفاع متوسط اوغير مفرطين في الاستخدام،اذ لم تزد عدد الساعات عن ٢-٤ في اليوم لدى اعلى نسبة من مستخدمي هذه المواقع الالكترونية،وهذا يتفق مع ما توصلت الية دراسة الكندري والقشعان ٢٠٠١ من ارتفاع متوسط عدد ساعات استخدام الانترنت في الايام العادية بالنسبة للذكور (٣.٢٦)ساعة والاناث (٢.٩٨)،تلتها فئة المستخدمين ممن يستخدمون هذه المواقع الالكترونية في التواصل مع الاخرين اكثر من ٤ ساعات بنسبة مئوية ٣٤%،اما الذين يستخدمون هذه المواقع اقل من ٢ ساعتين يوميا فقد كانت نسبتهم المئوية ٣٠.٤% من المبحوثين (انظر الجدول ٣).

وحول اكثر مواقع التواصل الالكتروني استخداما من قبل المبحوثين فقد اشارت البيانات الواردة من الجدول رقم (٣) الى الفيس بوك كان اكثرمواقع التواصل الالكتروني

استخداما واخذ مكان الصدارة من قبل المبحوثين وبنسبة بلغت 51.9 % اي اكثر من نصف المبحوثين يفضلون استخدام الفيس بوك في التواصل مع الاخرين سواء بين افراد الاسره او للتواصل مع الاصدقاء او بناء صداقات جديدة او للاطلاع على الاخبار،ولان موقع الفيس بوك هو ساحة كبيرة للحوار والنقاش وتبادل الأراء حول كل ما يهمنا في حياتنا اليومية وهو وسط اجتماعي لا مثيل له لإحتوائه على ثقافات متعددة بلغات وعادات وتقاليد لا تعد ولا تحصى وهو بحر يفيض بالمعلومات في شتى المجالات التي قد لا نجدها بمكان أخر. وهذا يتفق مع ما توصلت الية دراسة الشهري٢٠١٣ الى ان اهم اسباب استخدام الطالبات للفيس بوك وتويتر هي سهوله التعبير عن ارائهن واتجاهاتهن الفكرية التي لا يستطعن التعبير عنها صراحة في المجتمع .

وجاء استخدام الواتس اب **ثانيا** وبنسبة مئوية بلغت ٤٥.٨% تلتها اخيرا تويتر كموقع للتواصل مع الاخرين، فقد كانت الاقل استخداما من قبل المبحوثين وبلغت نسبة من يفضلون استخدام تويتر للتواصل مع الاخرين ما نسبته ٢.٣%. وترى عينة الدراسة الى ان ضعف التوجه لتويتر للتواصل هو ان كل تغريدة تقتصر على ١٤٠ حرفا. إذا كان لديك صعوبة في التعبير عن الأفكار الخاصة بك في بضع كلمات، سوف يشكل تويتر تحديا لك .

وحول التساؤل الرئيس ما تاثير مواقع التواصل الالكتروني على العلاقات الاسرية؟

فان محاوله فهم طبيعة التاثيرات ايجابا او سلبا والتي احدثتها مواقع التواصل الالكتروني على العلاقات الاسرية، فقد اوضحت نتائج الجدول (٤) ان المعدل الكلي لدرجة تاثير مواقع التواصل الالكتروني بلغت مستوى درجة تاثير مرتفعة وبنسبة مئوية بلغت ٣.٨٩% . ونلاحظ من خلال النتائج المعروضة عن وجود حالة من عدم التوازن ان صح التعبير او خلل في عملية تفاعل افراد عينة الدراسة وتواصلهم المالوف مع افراد اسرهم، وذلك بسبب ما مكنتهم مواقع التواصل الالكتروني وتحديد (الفيس بوك،والواتس اب) من ايجاد وبناء معارف وصداقات جديده مبتعدة عن الاجواء الاسرية والعلاقات الحميمه وليس في نطاق جغرافي داخل مجتمعهم بل الهروب الى مجتمعات عالمية مختلفه عنا اجتماعيا وسياسيا وايدولوجيا وثقافيا وعقائديا ولغويا .

لقد اتضح ان نسبه كبيره من طلبة الجامعة المبحوثين بلغت نسبتهم المئويةعلى التوالي ٨٥.٤% و ٨٤.٤% و٨٣.٦%يرون ان مواقع التواصل الالكتروني كان لها تاثير ومساهمه في اضعاف الروابط الاسرية (مستوى تاثير سلبي) وعدم الرغبة بالعودة الى الجلسات العائلية المعتاده، بل يفضلون الرغبة بالجلوس كل الى عالمه الخاص حتى وان كانوا في بيت واحد وتحت سقف واحد،ورغبة كل فرد من الاسره بقضاء اوقاته بمفرده رغم ان المبحوثين من طلبة الجامعة غير مفرطين في الاستخدام لهذه المواقع،الا انها اظهرت حالة من الرغبه بالعزلة وهذا اضعف الحوار والتواصل والحديث مع اسرهم،وهذا يتفق مع الدراسة التي قام بها كل من krant, Patterson, Landmark, Kiesler, Mukophadhyay&Scherlisالكشف عن الاثار السلبية الناتجه عن الاستخدام الكثيف للانترنت على البناء العاطفي السوي وعلى المشاركة الاجتماعية للذين يستخدمون الانترنت حيث أشارت نتائج الدراسة إلى أن الاستخدام الكثيف للانترنت يقلل من قنوات الحوار بين أعضاء الأسرة الواحدة، ويقلص عدد الأصدقاء ويقع حالة الاكتئاب

والوحدة إلى المستخدمين.

وهنا يظهر تاثير مواقع التواصل الالكتروني التي ساهمت من جهة اخرى في دعم وبناء علاقات جديد بعيدا عن الاسره واجوائها الى افراد في مجمتعات اخرى،وهذا يتفق مع **دراسة -(**Lenhart& Madde(2007)**)** والموسومه بـــــ Teens,privacy& OnlinesocialNetwrks والتي اشارت نتائجها الى أن غالبية المراهقين يستخدمون شبكات التواصل الاجتماعي لكي يبقوا على اتصال مع الاصدقاء أو تكوين صداقات جديدة .

كما واشار المبحوثين الى انه ليس من الضروري التقاء الاقارب والاصدقاء القريبين منهم وجها لوجه، وانهم يفضلون التواصل بطريقة غير مباشرة معهم سواء لايصال المعلومه او نشر الاخبار او ارسال دعوات المناسبات ايا كان نوعها عبر مواقع التواصل الالكتروني وخاصة الفيس بوك والواتس اب، وهذا ما اشارت الية نتائج الجدول ٤ من التفاوت وبدرجات مرتفعة في تاثير مواقع التواصل الالكتروني بلغت النسبة المئوية ٨٥.٤% تلتها الرغبة في التواصل مع اصدقاء في مجتمعات اخرى وبنسبة مئوية بلغت ٨٤.٤%والتوسعة في بناء علاقات جديدة بنسبة مئوية ٨٣.٦% والشعور برغبة احياء صداقات قديمه بنسبة مئوية بلغت ٨٣%مفضلين العلاقات الاجتماعية الخارجية عن علاقاتهم الاسرية .

كما واظهرت نتائج الجدول (٤) الى ان مواقع التواصل الالكترونية سواء الفيس بوك او الواتس اب على وجه التحديد دفعت الى تمكين المبحوثين من الجراة والصراحة مع الاخر في قضايا كثيره متعدده ومتنوعه سواء كانت سياسية او اجتماعية او عاطفية او دينية او علمية او تربوية،فقد مكنتهم اكثر من لو انهم تخاطبوا او تحدثوا وجاهيا حيث اشارت ما نسبته 77.8% وبدرجة مرتفعة حريتهم في الحديث والصراحة اكبر.

وبالانتقال الى النتائج التي ظهرت في الجدول (٤) والمتعلقه بالتناوبية والرقابة الاسرية،فقط اظهرت النتائج الى الدور الرقابي للوالدين في متابعه الابناء وحرصهم في عدم الانشغال لفترات طويلة باستخدام مواقع التواصل الالكتروني،وحرص الوالدين على خلق اجواء الدفء الاسري بينهم وبين ابنائهم،وادراك الاهل لضرورة التواصل مع ابنائها والاطلاع على مراسلاتهم واتصالاتهم والعلاقات التي يقيمونها مع الاخروالحرص على استمرارية الحوار وادامه العلاقات الاسرية المعهوده للتخفيف من حدة سيطره المواقع الالكترونية على توجهات الابناء،وذلك من خلال الحوار الأسري الذي يعتبر بديلا عن الرقابة والتناوبية على الابناء من قبل الاسره . فتكنولوجيا الاتصال الحديثة يستحيل معها داخل الأسرة تنفيذ برامج للمراقبة على أفراد الأسرة، والوصول بها لحل المشكلات، ويرجع ذلك إلى طبيعتها المعقدة والمتطورة بشكل سريع وسهولة الحصول على المعلومات وتغييرها وتنوعها واتساع مجالاتها.

وحول التساؤل المتعلق بالتعبير عن الاراء السياسية مع الاخرين وتبادل الحديث معهم عبر مواقع التواصل الالكتروني،فقط اشار المبحوثين الى انها اصبحت من مواقع التمكين والتعبير عن الاراء وبحرية دون سقف محدد وانهم لا يخشون من التعبير عن الافكار والاتجاهات والميول السياسية لديهم مهما كانت،فقد بلغت النسبة المئوية (٧٦.٤%) وهي درجة مرتفعه .

كما وكان هناك تاثير لمواقع التواصل الالكتروني على العلاقات الاسرية متمثلة في عملية الانفتاح على الاخر ممن يختلفون عنا ثقافيا وايدولوجيا ودينيا وسياسيا وفكريا

وبدرجة مرتفعه بين (٧٦.٤%-٧٦.٢%) كانت اجابات المبحوثين، وهنا نجد ان هذه المواقع الالكترونية قد عملت على توسيع شبكة العلاقات مع الاخرين،وهذا ضروري وايجابي خصوصا ان العينة المبحوثه هي من طلبة الجامعة فهذا التنوع والانفتاح يعمل على نقل الافكار والثقافات والابتكارات وهي عملية سهلة للتثاقف بين المجتمعات المختلفة،فمن الضروري ان يكون طلبة الجامعات على ادراك ووعي بالاحداث العالمية ومجريات ومواكبة التطورات التكنولوجية والعلمية في المجتمعات الاخرى،كما وان الاتصال بالاخر ممن هم يختلفون عنا والتواصل معهم يمثل توجها حضاريا يمكن من خلاله احياء القيم الانسانية المشتركة بين المجتمعات العالمية.

ورغم الانفتاح على الاخر وكما يراه المبحوثين حاله ايجابية الا انه كان على حساب العلاقات القرابية والاسرية، فقد ضعفت الزيارات الاسرية حتى بين افراد الاسره الواحده عما كانت علية في السابق،حيث اشار ما نسبته المئوية (٧٥.٤%) وبدرجة مرتفعة من المبحوثين انها تفضل الاتصال وبناءعلاقات خارجية ومعارف جديده على حساب العلاقات الاسرية و القرابية، كما بين المبحوثين ان زيارة الاقارب لم تعد كما كانت معهوده في السابق،وهذا يتفق مع ما توصلت الية دراسة حلمي ساري ٢٠٠٨ الى وجود تاثير للانترنت في نسق التفاعل الاجتماعي بين افراد العينه وبين اقاربهم تمثل في تراجع عدد الزيارات لاقاربهم بنسبه (٤٣.٩%).

وحول النشاطات العائلية والاجتماعية فقد اظهرت البيانات المقدمه من الجدول (٤) الى تراجعها وعلى اضعاف الروابط الاجتماعية داخل المجتمع وانهم يفضلون التواصل مع الاقارب العاملين او الدراسين في مجتمعات بعيده،وهذا يتفق مع ما توصلت اليه دراسة حداد ٢٠٠٢ان الانترنتاختزلت العلاقات الاجتماعية المباشرة وأضعفت الروابط الاجتماعية والتضامن الاجتماعي داخل المجتمع الواحد، عملت من ناحية أخرى على تدعيم العلاقات بين الأقارب في مناطق بعيدة جغرافيا. وهذا يظهر تاثير مواقع التواصل الالكتروني على العلاقات العائلية والاجتماعية . رغم ان درجة التاثير كانت متوسطه وبنسبة مئوية بلغت (٧٣.٢%) .

في حين ان هناك نسبة منهم لم تشغلهم تعاملهم مع مواقع التواصل الالكتروني عن القيام بالواجبات والالتزامات الاجتماعية الرئيسية –كما عبرالمبحوثين – مثل مناسبات الاعياد والزواج والتعزية والتخرج وان التفاعل اليومي مع افراد الاسره لم يتاثر بشكل كبير نتيجة استخدام مواقع التواصل الالكتروني وانما –كما بين المبحوثين – كان التاثير بدرجة متوسطه بلغت نسبته ٧٣%وهذه النتيجة تتفق مع ما توصلت الية دراسة المجالي ٢٠٠٨ من أن تأثير الانترنت في العلاقات الاجتماعية على مستوى الأسرة والعلاقات القرابية والأصدقاء لدى الشباب الجامعي محدود.

التوصيات

١- ضرورة ممارسة الاسره لدورها في عملية التوجيه للابناء وتوثيق العلاقة بين الاباء والابناء.

٢- نشر الوعي باهمية الحوار الاسري والتماسك الاسري في ظل التغيرات التكنولوجية الهائلة .

٣- ضرورة توجية الطلبة لاستخدام المواقع الالكترونية للغايات العلمية والثقافية والاجتماعية .

٤- اجراء مزيد من الدراسات حول تاثيرات مواقع التواصل الالكتروني على الاسرة والعلاقات الاسرية.

Abstract

E-communication sites and their impact on family relations in Jordanian society From the perspective of the students of the University of Zaytuna Jordan

By Ali Jamil Al-Sarayrah

And Haya Ali

And Manal Sobhi Hassan

This study aims at identifying the impact of the social media (Twitter, WhatsApp, and Facebook) on the family relations in the Jordanian society. It also aims at understanding the most social media used. The number of usage hours for social media. A social survey methodology, and a questionnaire were used as tools for data collection in the study. The results indicated the existence of a great influence of the social media on family relations that it amounted to 3.89 and the existence of statistical differences for the influence of the social media from the indirection level by (0.05), it is attributed for the age, scholar year, hours of usage and gender for the forour of females. However, the results show the lack of difference between statistic indicators for the level of the social media which is attributed to the faculty variation.

المراجع :

❖ المراجع العربية:

١- ابو عرقوب،ابراهيم،الخدام،حمزه (٢٠١٢) تاثير الانترنت على الاتصال الشخصي وبالاصدقاء،دراسة ميدانية، دراسات،العلوم الانسانية والاجتماعية،المجلد ٣٩،العدد٢،ص٤٢٣-٤٣٥

٢- جرار، ليلى أحمد .(٢٠١١). المشاركة بموقع الفيسبوك وعلاقته باتجاهات طلبة الجامعات الأردنية نحو العلاقات الأسرية. رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الاعلام، جامعة الشرق الأوسط، عمان.

٣- الشهري، حنان،(٢٠١٣) اثر استخدام شبكات التواصل الالكترونية على العلاقات الاجتماعية "الفيس بوك وتويتر نموذجا "رسالة ماجستير غير منشوره،كلية الاداب والعلوم الاجتماعية، جامعة الملك عبدالعزيز .

٤- حسن، أشرف جلال. (٢٠٠٩). أثر شبكات العلاقات الاجتماعية والتفاعلية بالإنترنت ورسائل الفضائيات على العلاقات الاجتماعية والاتصالية للأسرة المصرية والقطرية: دراسة تشخيصية مقارنة على الشبابوأولياء الأمور في ضوء مدخل الإعلام البديل. مقدمة إلى أعمال مؤتمر كلية الإعلام، جامعة القاهرة وهو بعنوان: "الأسرة والإعلام وتحديات العصر"، والذي عقد في الفترة ما بين ١٥-١٧ فبراير ٢٠٠٩م.

٥- حداد، جيهان، (٢٠٠٢) المقاهي الالكترونية ودورها في التحول الثقافي في مدينة اربد، دراسةانثروبولوجية، رسالة ماجستير غير منشورة، قسمالانثروبولوجيا، جامعة اليرموك.

٦- ساري، حلمي،(٢٠٠٥) ثقافة الانترنت: دراسة في التواصل الاجتماعي، دار مجدلاوي للنشر والتوزيع، عمان

٧- المجالي، فايز، (٢٠٠٧) استخدام الانترنت وتأثيره على العلاقات الاجتماعية لدى الشباب الجامعي، مجلة المنار،العدد٧،ص١٦٠-١٩٧.

٨- ساري، حلمي، ٢٠٠٨، تأثير الاتصال عبر الانترنت على العلاقات الاجتماعية (دراسة ميدانية في المجتمع القطري)، مجلة دمشق- المجلد ٢٤، العدد الأول + الثاني.
٩- الكندري، يعقوب والقشعان، حمود (٢٠٠١). علاقة استخدام شبكة الانترنت بالعزلة الاجتماعية لدى طلاب جامعة الكويت، مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية،١١٧ (١)،١-٤٥.
١٠- بو شليبي، ماجد (٢٠٠٦) ثقافة الانترنت واثرها على الشباب، دار الثقافة والمعلومات، جامعة الشارقة .
١١- خالد، سليم (٢٠٠٨) ثقافة مواقع التواصل الاجتماعي والمجتمعات المحلية، دار المتنبي للنشر، قطر .
١٢- الخليفي، محمد ابن صالح (٢٠٠٢) تأثير الانترنت في المجتمع: دراسة ميدانية، عالم الكتب، المجلد ٢٢، العددان ٥ – ٦، ص ٤٦٩-٥٠٢.
١٣- الاسطل،يعقوب يونس (٢٠١١) المشكلات النفس اجتماعية والانحرافات السلوكية لدى المترددين على مراكز الانترنت في محافظة خان يونس، رسالة ماجستير غير منشوره، كلية التربية، الجامعة الاسلامية،غزه، فلسطين .
١٤- الغريب، سعيد (٢٠٠١)، الصحافة الالكترونية والورقية، المجلة المصرية لبحوث الاعلام، جامعة القاهرة، العدد١٣، – اكتوبر – ص ١٧٩.
١٥- بخيت، محمد السيد،(٢٠٠٠) الاستخدامات المتخصصة للانترنت لدى اساتذة الاتصال الجماهيري، دراسة مقارنه بين الأساتذه العرب والامريكيين، المجلة المصرية لبحوث الاعلام، العدد ٩ –اكتوبر
١٦- نوال، الصفتي، مفهوم الصحافة الدولية وبنيتها على الانترنت، مجلة البحوث للاعلام، العدد ٩، جامعة القاهرة .
١٧- مها، عبدالمجيد (٢٠٠٤) استخدامات الجمهور المصلري للصف اليومية الالكترونية على شبكة الانترنت،" دراسة تحليلية ميدانية " رسالة ماجستير،كلية الاعلام، جامعة القاهرة .
١٨- الشقير،بارعة حمزه (٢٠٠٩) استخدامات اساتذة جامعة دمشق للانترنت والاشباعات المحققة منها،المجلد ٢٥، العدد الاول، جامعة دمشق .

❖ المراجع الانجليزية

19- Young, K. (1996). Psychology of computer use: XL. Addiction use of psychology Report. Intersurvey, Inc., and Mckinsey and co.
20- Kelther, K, (1998) net worked health information: assuring quality control on the internet, federal communication law
21- Kraut, R., Lundmark, V., Patterson, M., Kiesler, S., Muko., T., and Scherlis, W. (1998). "Internet Paradox: A Social Technology that Reduces Social Involvement and Psychological Well-being". Journal of American Psychologist Sept., vol.53, No.9, p.1017-1031.
22- Nie, Norman and Erbing, Lutz. (2000). Internet and Society: A preliminary Report. Standford Institute for the Quantitative study of Society. Intersurvey Inc., and Mckinsey and co.
23- Dimaggio p.,Hargittai,E,Neuman, W., and Robinson J.(2001)''Social Implications of the Internet ''.Annual Review of Sociology,Annual,pp.307-348
24- Turkle, S. (2011). Alone together: Why we expect more from technology and less from each other. New York: Basic Books.

❖ مواقع الانترنت :

25- Kraut, Robert, et al.; (2004). "The Internet and Social Participation Contrasting Cross-Sectional and Longitudinal Analysis". [Web page]. Retrieved July 24, 2006, from world wide web:
http://jcmc.Indiana.edu/vollo/issue 1/shklovshi- kraut.html